

اليوم.. رئيس الوفد يعقد مؤتمره الانتخابى الرابع بالقاهرة

عبدالسند يمامة يناشد المصريين فى الخارج المشاركة الإيجابية فى السباق الرئاسى

الجاليات المصرية حول العالم ترسم ملحمة وطنية فى حب البلاد ومستقبل الوطن

مستمرون فى الحملة الانتخابية بكل ربوع مصر.. ولجان الوفد فى المحافظات تعمل على مدار الساعة

الانتخابية برىوع مصر حتى بدء الصمت الانتخابى وفقاً للموايد المعلنة من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات. وقال رئيس الوفد إن اللجنة المركزية لحملة الانتخابية فى المقر الرئيسى بالدقى تعمل على مدار الساعة بالتنسيق مع اللجان الفرعية بالمحافظات وذلك للرد على استفسارات الناخبين وشرح البرنامج الانتخابى ومجاورة وآليات تنفيذه. وعلى صعيد آخر طالب الدكتور عبدالسند يمامة الدول الراعية للهدنة فى غزة «مصر والأردن وأمريكا» بضرورة مواصلة الضغوط للوصول إلى هدنة كاملة تحفظ للأشقاء الفلسطينيين أرضهم ودماعهم ووطنهم. وأشار رئيس الوفد إلى ضرورة تكثيف المساعدات العينية والإنسانية إلى غزة لمساعدة الأشقاء فى حرب الإبادة الشاملة التى تعرضوا لها منذ السابع من أكتوبر الماضى. وقال إن الصراع العربى الإسرائيلى امتد عدة عقود عبر حروب مستمرة واستنزاف لموارد المنطقة بل وضعها فوق قهوة بركان، مؤكداً أن الحل الأمثل للصراع هو الجلس حول طاولة المفاوضات لإقرار حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

◆ ضرورة مضاعفة المواد الإغاثية لأهالى غزة للتغلب على أزمات حرب الإبادة

رئيس حزب الوفد مؤتمره الانتخابى الرابع اليوم الجمعة فى الخامسة مساءً بساحة مناسيبات النائب الوفدى عبد هيكال بشارع مؤسسة الزكاة فى المرج بمحافظة القاهرة، بحضور قيادات الوفد وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ وجموع غفيرة من المواطنين بالمنطقة والقاهرة الكبرى. وشدد رئيس حزب الوفد على أنه مستمر بصورة مكثفة فى عملية الدعاية



◆ أطالب الدول الراعية للهدنة فى غزة بتكثيف جهودها للوصول إلى حل الدولتين

تشمل كل الحلول العاجلة والأجلة للقضاء على المشاكل التى يعيشها المصريون. وأكد رئيس الوفد أن أبناء الشعب المصرى فى الداخل والخارج يرسمون ملحمة وطنية وعرساً ديمقراطياً يرافقه العالم عن كسب ويشهد إرادة شعب، ونزاهة وإشرافاً قضائياً، واختياراً حراً عبر صناديق الاقتراع. وفى السياق ذاته يعقد الدكتور عبدالسند يمامة

كتب - محمود عبد المنعم وكريم مطر: ناشد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، الجاليات المصرية فى الخارج ضرورة المشاركة الإيجابية فى ماراتون السباق الرئاسى الذى انطلق اليوم فى عواصم العالم، مؤكداً أن المصريين فى الخارج جزء أصيل من النسيج الوطنى، ومشاركون رئيسيون فى بناء الوطن. وقال رئيس الوفد إن المصريين فى الخارج سيرسمون اليوم ملحمة وطنية فى حب البلاد واختيار مرشح من بين المرشحين الأربعة لتولى زمام أمور الوطن خلال السنوات المقبلة. وطالب الدكتور عبدالسند يمامة جموع المصريين فى الخارج بحسن الاختيار والتفكير الجيد قبل الإدلاء بأصواتهم فى صناديق الاقتراع بما يخدم مصلحة الوطن فى ظل الظروف الراهنة والأزمات الطاحنة التى يعيشها المواطنون، بالإضافة إلى ما تشهده المنطقة من صراعات وما يشهده العالم من تحولات ما يستدعى رؤية جديدة وأفكاراً متطورة. ولفت الدكتور عبدالسند يمامة إلى أنه يمتلك برنامجاً شاملاً، يتضمن أربعة محاور رئيسية

اليوم.. تفعيل حقيقى للديمقراطية

يقلم: د. وجدى زين الدين



دور مهم وبإلغ التأثير فى ضرورة نزولهم إلى صناديق الانتخابات للإدلاء بأصواتهم فى هذا الحدث السياسى المهم الذى تشهده مصر حالياً. وهذه المشاركة الإيجابية فى الداخل أو الخارج على أكبر رد على كل الذين يسعون بكل السبل إلى عرقلة المسيرة الديمقراطية بالبلاد، والذين لا يعينهم سوى تحقيق مصالحهم الشخصية فقط، ولا يعينهم من قريب أو بعيد مصلحة مصر. هناك دور مهم على كل المواطنين وهو ضرورة أن ينشروا الوعى الكامل بين جموع المواطنين من أجل المشاركة الإيجابية والنزول إلى صناديق الانتخابات، والحقيقة أن هناك أربعة مرشحين فى هذه الانتخابات، وأمام كل المواطنين برامج للمرشحين لاختيار من يرون أنه الأنسب لقيادة البلاد فى المرحلة القادمة، وليس هناك حجة لأى مواطن فى عدم المشاركة على سبيل الراحة لهم حتى يصلوا إلى الصندوق الانتخابى. ولا يمكن أبداً إغفال دور الأحزاب السياسية فى نشر الوعى بين المواطنين بأهمية المشاركة الإيجابية فى هذه الانتخابات باعتبارها أهم حدث سياسى، وتفعيلاً لنصوص الدستور والقانون. والحقيقة أن كل الأحزاب وعلى رأسها حزب الوفد العريق الذى دفع بمرشح فى هذه الانتخابات وهو الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد، يقوم بحملات توعية واسعة فى كل ربوع البلاد من أجل ضرورة المشاركة الإيجابية للمواطنين فى هذا الحدث السياسى المهم.

اليوم تبدأ الانتخابات الرئاسية فى الخارج وتستمر حتى بعد غد «الأحد»، وقد استعدت القنصليات بمراكز الاقتراع فى مائة واحد وعشرين دولة لاستقبال المصريين ممن لهم حق التصويت، ولأن المصريين لديهم وعى وكياسة وفطنة سياسية بالغة، فإنهم لن يفرطوا فى حقهم الدستورى والقانونى بالإدلاء بأصواتهم فى هذه الانتخابات المهمة التى يتسابق فيها أربعة مرشحين لأول مرة فى تاريخ الانتخابات الرئاسية، ولذلك يجب على كل المصريين ممن لهم حق التصويت، أن يشاركوا بكثافة عالية فى السياق الرئاسى من أجل تفعيل المواد الدستورية والسياسية والحزبية فى إطار الديمقراطية التى يتغياها المصريون. والحقيقة أنه آن الأوان للتصدي لكل المزائيدات والشائعات إلى تسمى إلى تعطيل الحياة السياسية والحزبية بالبلاد، لأن الهدف الرئيسى لدى هؤلاء المترشحين كما قلت مراراً وتكراراً هو إفساد المناخ الديمقراطى الرائع الذى تشهده البلاد حالياً، والمعروف أن المشاركة الإيجابية فى الانتخابات هى أحد أهم وأعظم الحقوق الدستورية والقانونية للمواطن، لأن لها التأثير الأعظم والأكبر فى صنع حاضر ومستقبل مصر. كما أن هذه المشاركة الإيجابية تؤكد أن مصر تسير على الطريق الصحيح نحو الديمقراطية الحقيقية لما لها من تأثير فعال فى تفعيل الحياة السياسية والحزبية. إن الوعى والكياسة التى يتمتع بها المصريون هى حائط الصد المنيع ضد كل من تسول له نفسه أن يدعو إلى القاطعة التى ننادى بها عدد محدود لا يريد خيراً لهذا البلد الأمين، الذى يتمتع باستقرار أمنى وسياسى متقطع النظير، بعد القضاء على الإرهاب الأسود الذى طال البلاد لفترة سقطت خلالها مؤسسات الدولة المختلفة. وأمر هذه القلة المارقة لا يحسب له أى حساب، فهم يهدفون فى المقام الأول إلى تعطيل مسيرة الحياة السياسية والحزبية، لوقف مسيرة الديمقراطية التى تقوم بها حالياً الدولة المصرية، ولذلك فإن جموع المواطنين عليهم

العدد ١١٤٨٩ - السنة السابعة والثلاثون

الجمعة ١ ديسمبر ٢٠٢٢ - ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ - ٢١ هاتور ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهاً

٨ صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة .. والأمانة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

alwafd

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

اليوم المصريون فى الخارج يفتتحون «ماراثون» الانتخابات الرئاسية

١٣٧ سفارة وقنصلية تستقبل ملايين الناخبين فى ١٢١ دولة

الانتخاب حتى الانتهاء من إيداء آرائهم. وتجرى الانتخاب على مدى ثلاثة أيام، وفى نهاية كل من اليومين الأول والثانى يعلن رئيس اللجنة ختام هذه العملية، بحضور من حضر من ممثلى المرشحين، ويعلق الصناديق التى تضم أوراق الاقتراع بصورة مؤمنة، ويحضر محضراً بإجراءات الغلق، يثبت به عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم ويحفظ المحضر وبطاقات إيداء الرأى المتبقية وكل أوراق اللجنة فى مطروف أو أكثر، بصورة مؤمنة، ويتم التحفظ على الصناديق وأوراق الانتخاب بمقر اللجنة، على أن يعلق المقر بصورة مؤمنة. وتبدأ اللجنة عملها فى كل من اليومين الثانى والثالث بالتحقق من سلامة مقر اللجنة، وصناديق الاقتراع، والمطاريب التى تحوى أوراق الاقتراع، ويحضر محضر بفتح اللجنة يثبت فيه الإجراءات التى أتتبع، ويرفق بيباقى أوراق اللجنة. وأعلنت السفارة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، انطلاق غرفة عمليات وزارة الهجرة لمتابعة انتخابات المصريين بالخارج، حيث يتم الرد على كل استفسارات وأسئلة المصريين بالخارج على مدار الساعة، بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للانتخابات. وأكدت وزيرة الهجرة أن المصريين بالخارج جزء مهم من صناعة القرار فى مصر، وصوتهم مهم، ولذلك حرصون على أن يشاركوا بفاعلية، للحفاظ على مكتسباتهم الدستورية، حيث منحهم الدستور المصرى حق التصويت، ولذلك فمن المهم أن يمارسوا هذا الحق الدستورى.



الخارجية. ويبدأ الاقتراع بالخارج من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة التاسعة مساءً وفقاً لتوقيت الدولة التى يجرى فيها الاقتراع على النحو المبين بقرار الهيئة الوطنية للانتخابات بشأن الجدول الزمنى للانتخابات الرئاسية، على أن يتخلله ساعة راحة يحددها رئيس اللجنة، بما لا يخل بضمان حسن سير العملية الانتخابية وإذا وجد ناخبون فى جمعية الانتخاب- عند انتهاء الميعاد- لم يدلوا بأصواتهم يحضر رئيس اللجنة كشفاً بأسمائهم، وتستمر عملية

كتب- أمانى زايد وسيد العبيدى: تنطلق اليوم الانتخابات الرئاسية المصرية، إذ تستقبل مقار ١٢٧ سفارة وقنصلية مصرية الناخبين من المصريين فى الخارج للإدلاء بأصواتهم فى تجربة ديمقراطية راقية. ويبدأ تصويت المصريين فى الخارج من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً، طبقاً لتوقيت المحلى لنحو ١٢١ دولة، أيام الجمعة والسبت والأحد ١- ٣ ديسمبر. ويحق لكل مصرى مقيد بقاعدة بيانات الناخبين، ويكون متواجداً خارج البلاد خلال الأيام الثلاثة المحددة لعملية الاقتراع، سواء كان مقيماً أو مسافراً لفترة وجيزة، أن يدلى بصوته فى العملية الانتخابية بواسطة بطاقة الرقم القومى، أو جواز السفر السارى المتضمن الرقم القومى. ويقدر عدد المصريين فى الخارج بنحو ١٤ مليون مصرى. وتجرى عملية التصويت عن طريق الاقتراع السرى العام المباشر، وعلى كل ناخب أن يياشر بنفسه هذا الحق، ولا يقبل فى إثبات شخصية الناخب سوى بطاقة الرقم القومى أو جواز السفر السارى المتضمن الرقم القومى، ويكون الإدلاء بالصوت بمقر القنصلية، أو البعثة الدبلوماسية، أو أى من المقرات التى يصدر بتحديد قرار من الهيئة الوطنية للانتخابات بناءً على ترشيح وزارة الخارجية. وتشكل اللجان المشرفة على أعمال الاقتراع والفرز والحصر العددي للأصوات من عدد كاف من أعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى، ويعاونهم أمين أصلى أو أكثر من العاملين بوزارة

«السيسى» يشارك فى الشق الرئاسى لمؤتمر تغير المناخ «كوب ٢٨» فى دى

كتب - ناصر عبد المجيد:

يشارك الرئيس عبدالفتاح السيسى فى الشق الرئاسى للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ «كوب ٢٨»، الذى انطلقت أعماله أمس فى مدينة دى بالإمارات ويستمر حتى ٢ ديسمبر الجارى. وصرح المستشار أحمد فهمى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن مشاركة الرئيس بقمة المناخ تاتى تلبية لدعوة شقيقه الشيخ محمد بن زايد، رئيس دولة الإمارات، الذى ستولى بلاده الرئاسة المقبلة لمؤتمر الأطراف، وذلك بصفة مصر الرئيس الحالى للمؤتمر. وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس سيركز خلال أعمال قمة دى على جهود الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف على مدار العام الماضى انطلاقاً من قمة شرم الشيخ فى نوفمبر ٢٠٢٢، والتي ركزت على الموضوعات التى تهم الدول النامية بشكل عام والأفريقية على وجه الخصوص، خاصة ما يتعلق بتعزيز الجهود لدفع عمل المناخ الدولى، فضلاً عن تأكيد ضرورة التزام الدول المتقدمة بتعهداتها فى إطار اتفاقية باريس لتغير المناخ. وأضاف المتحدث الرسمى أن برنامج زيارة الرئيس إلى دى سيتضمن كذلك عقد مباحثات مع عدد من رؤساء الدول والحكومات، وذلك للبحث حول دفع أطر التعاون الثنائى وكذلك التشاور وتبادل وجهات النظر والرؤى بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية.



تمديد الهدنة ليوم إضافى بتسليم الدفعة السادسة من الرهائن بين «حماس» وإسرائيل

«شكرى» يطالب مجلس الأمن بمحاسبة مجرمى حرب غزة

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزير الخارجية سامح شكري أن التدمير الذى يشهده قطاع غزة وصل إلى حد غير مسبق، إذ تجاوز عدد الضحايا الفلسطينيين ١٥ ألف مدنى، منهم ٦ آلاف طفل و٤ آلاف امرأة، كما تم تدمير أكثر من نصف المساكن بالقطاع، واستهداف المنظومة الصحية بالكامل، وبلغت أعداد النازحين نحو ثلث سكان القطاع، وطالب «شكرى» مجلس الأمن بمحاسبة مجرمى حرب غزة. وأوضح أن ذلك يتزامن مع استمرار حالة الحصار والتجويع وغلق المعابر الإسرائيلية وتعطيل النفاذ الإنسانى والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى. وقال «شكرى» فى كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الوزارية حول الوضع فى قطاع غزة أن ما يحدث مأساة إنسانية بكل معانى الكلمة، لا يمكن تبريرها تحت أى ذريعة، وعلى الرغم من ذلك، ما زلنا نناجى بأن دولاً، نصبت نفسها مدافعة فى الشرعية الدولية وحقوق الإنسان، تمتنع عن توصيف ذلك بأنه مخالفة للقانون الدولى الإنسانى، وتكتفى بالمطالبة بأن يتم احترام هذا القانون، رغم عدم الاكتراث بندا«اتها. وقال رغم تحذيراتنا وتحذيرات دول العالم أجمع من مخاطر استهداف المدنيين فى قطاع غزة، فإن النهج الإسرائيلى على مدار أكثر من خمسين يوماً، لا يمكن تفسيره إلا بكونه سياسة متمدة لجعل الحياة فى قطاع غزة مستحيلة، من خلال استهداف المنشآت المدنية والطبية والمساكن، ودفع سكان الشمال إلى النزوح جنوباً فى قطاع يعانى بالأساس من كثافة سكانية عالية ومن حصار قاس منذ سنوات.

تقارير خارجية

إشراف: صلاح صيام

الروح

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

رئيس التحرير التنفيذي

سامي أبو العز

مدير التحرير

طارق تهايم

كاظم فاضل

ياسر شوري

المدير الفني

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير

والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقي

الجيزة

ص. ب : ٢٥٧ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢

فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥

٣٧٦.٢٠٠٧

إدارة إعلانات

٠١١١٠٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٤٢١

٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيه

الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيه

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيه

تمديد الهدنة ليوم إضافي بتسليم الدفعة السادسة من الرهائن بين حماس وإسرائيل مصر: الاتفاق على إطلاق سراح ٣٠ فلسطينياً مقابل ١٠ إسرائيليين وتدفق المساعدات



«بليكن» من تل أبيب: نسعى مع الشركاء لوقف كامل للحرب.. و«نتياهو» يبني قرية قرب غزة

إعداد: سحر رمضان

البلح وسط القطاع.

وقال محمود بصل، المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة، إنهم يبذلون قصارى جهدهم لإخراج آلاف الجثث والمفقودين أسفل الركام الناجم عن عمليات القصف الإسرائيلي على القطاع. وقال إن الفرق نجحت منذ بداية الهدنة المؤقتة في انتشال حوالي ٣٠٠ جثة متحللة بالشوارع والطرق في مدينة غزة وشمال قطاع غزة، لمكوثها فترة طويلة ملقاة دون أن تتمكن فرق الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليها وانتشالها. وأكد «بصل» أن حجم الدمار في القطاع كبير، سيما الطرق والمنزل، نتيجة الاستهدافات المتواصلة التي شهدتها القطاع قرابة ٥٠ يوما الماضية، تاركة خلفها دمارا هائلا. وأشار إلى أن أليات العمل بطيئة بسبب تدمير الطرق والذي بدوره تسبب في صعوبة الوصول إلى المنازل المهدامة. وقال إن طواقم الدفاع المدني تعمل بالحد الأدنى من المعدات، الأمر الذي يشكل عبئا كبيرا على عائق الطواقم في القطاع. وأكد استهداف الاحتلال لجميع الحفارات المتواجدة بقطاع غزة، وبالتالي باتت فرق الإنقاذ عاجزة عن التعامل مع الكم الهائل من البيوت المدمرة. وأشار إلى تدمير ما يزيد على ثلثي معدات وسيارات الدفاع المدني بغزة نتيجة الاستهداف المباشر وغير المباشر لهذه المعدات والآلات.

واستشهد الشقيان الفلسطينيان خلال تنفيذهما عملية فدائية بالقدس المحتلة بالضفة أسفرت عن مصرع وإصابة ١٤ إسرائيليا، بالقرب من حي راموت وقالت حركة حماس، إن عملية القدس رد طبيعي على جرائم الاحتلال غير المسيوقة في غزة وقتل الأطفال بجبن الانتهاكات في حق الأسرى الفلسطينيين. ونعت الحركة مفندي العملية قائلة: «زف شهيدنا القساميين مراد وإبراهيم النمر ونبارك عملية القدس البطولية ودعوا إلى تصعيد المقاومة». وأعلن مدير عام نجمة الحمراء أن عدد القتلى ارتفع إلى ثلاثة، بينهم فتاة تبلغ من العمر ٢٤ عاما، وامرأة تبلغ من العمر ٦٠ عاما، ورجل يبلغ من العمر ٧٠، بالإضافة إلى إصابة ١١ آخرين. وتنفذ وزير الأمن القومي الإسرائيلي «إيتان بن غفير» موقع تنفيذ العملية، متممًا حركة «حماس» بتنفيذ العملية، وداعيا المستوطنين إلى حمل السلاح.



الاحتلال ترك الأطفال المبتسرين فريسة للموت بغزة.. وعملية فدائية تهز القدس المحتلة

بأمان، وستعود إلى الولايات المتحدة قريبًا بضحية أناتها. قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن الهدنة في قطاع غزة توتى ثمارها في ظل إطلاق سراح المحتجزين بالقطاع ودخول المساعدات الإنسانية، معبرا عن أمله في استمرارها. وأعرب وزير الخارجية الأمريكي عن رغبة بلاده في استمرار الهدنة الإنسانية المؤقتة في قطاع غزة، وأضاف خلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتزوغ في تل أبيب «أن هذه العملية توتى ثمارها، وهي مهمة، ونأمل في استمرارها». وأضاف أن بلاده تدعم إسرائيل بشدة في حقها في الدفاع عن نفسها وسعيها لضمان عدم تكرار أحداث السابع من أكتوبر الماضي ومن المتوقع أن يزور «بليكن» الضفة المحتلة حيث من المرجح أن يلتقى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن». وقال الرئيس الإسرائيلي إن نحو ١٥٠ رهينة ما زالوا في قطاع غزة، وحضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مراسم إنشاء قرية إسرائيلية جديدة

نجحت مصر أمس في تمديد الهدنة الإنسانية بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي لمدة يوم واحد في قطاع غزة بمشاركة قطرية وأمريكية، فيما تم تبادل الدفعة السادسة من الأسرى والرهائن بين المقاومة والاحتلال.

أكدت القاهرة أن الهدنة تتضمن حتى الآن، الاتفاق على الإفراج عن عدد ١٠ من المحتجزين الإسرائيليين، والإفراج عن ٣٠ فلسطينيا، مع استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى شمال وجنوب قطاع غزة بنفس الشروط المتفق عليها في أيام الهدنة الستة السابقة، وتبذل مصر جهودا مضنية لتمديد الهدنة الإنسانية لمدة يومين إضافيين، سعيا لوقف إطلاق النار والإفراج عن مزيد الأسرى والمحتجزين وإدخال مساعدات إنسانية وإغاثية أكثر لقطاع غزة.عقب تجاوز العديد من العقبات التي كانت تواجه تنفيذ اتفاق الهدنة لليوم السابع على التوالي، ودعت مصر الطرفين للالتزام بما تم الاتفاق عليه، وتعهدت بمواصلة بذل أقصى جهودها لضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى شمال وجنوب قطاع غزة عبر معبر رفح المتفتح لعبور الأشخاص وقوافل الإغاثة الإنسانية. وأكدت الخارجية القطرية توصيل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتمديد الهدنة ليوم إضافي، وقالت في بيان لها إن تكثيف الجهود مستمر بهدف الوصول إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأعلنت حركة حماس موافقتها على تمديد الهدنة ليوم سابع، وقال المتحدث باسم الاحتلال إنه «في ضوء جهود الوساطة لمواصلة عملية إطلاق سراح المختطفين، وبموجب بنود الاتفاق، فإن الهدنة ستستمر».

وكانت كتابت القسم قد طلبت، قبيل الاتفاق على تمديد الهدنة من قواها العاملة البقاء على جاهزية قتالية عالية في الساعات الأخيرة من التهدئة تحسبا لتجدد القتال في حال عدم تجديدها والبقاء على ذلك ما لم يصدر بيان رسمي يؤكد تمديد الهدنة، فيما أعلنت حركة حماس، أن إسرائيل رفضت تسلم ٧ محتجزين من النساء والأطفال وجثامين ٣ من ذات الفئة مقابل تمديد الهدنة.

وأعلن أوفير جندلمان، المتحدث باسم حكومة الاحتلال الإسرائيلية، التزامهم بإعادة كل محتجز قاتلا: لن نخلعي عن الجميع بمن فيهم العسكريون. وأشار المتحدث باسم حكومة الاحتلال إلى إطلاق سراح ١٠٢ من الرهائن في غزة بينهم ٧٨ إسرائيلي. وأعلن الرئيس الأمريكي «جو بايدن» أن المحتجزة الأمريكية التي أفرجت عنها حماس موجودة في مصر

حركة «ناطوري كارتا» اليهودية تلدين مذابح

غزة.. وتؤكد: التوراة لا تسمح باحتلال فلسطين

أدان أمس الحاخام حايم سوفيير عميد حركة «ناطوري كارتا» في بريطانيا، مذبة غزة التي ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني واستشهد فيها ١٥ ألف على الأقل أغلبهم من النساء والأطفال. وأضاف خلال حوار مع برنامج «قصارى القول»، على قناة «روسيا اليوم» أن إسرائيل ليس لها حق في الوجود والتوراة لا تسمح باحتلال فلسطين. ورحب «سوفيير» بالهدنة، قائلا «لكنها للأسف مؤقتة، وسعنا تهديدات جديدة من الصهاينة بأنهم سيدمرون غزة»، مشيرا إلى أن «أغلبية سكان غزة هم لاجئون طردهم الصهاينة عام ١٩٤٨، نتمنى من الولايات المتحدة تنفيذ قرار ١٩٤ بحق العودة لـ٧ ملايين فلسطيني للعودة إلى فلسطين لحياتهم وبلادهم التي طردهم الصهاينة منها».

وقال «سوفيير» إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «كافر، وبأكال لحم الخنزير وكل ما هو ممنوع على اليهود أكله، هو كافر ووالده كافر»، مؤكداً أن التوراة لا تسمح باحتلال فلسطين والشعب الفلسطيني، قتل الأبرياء أمر بشع، وهذا أمر مرفوض. وأضاف «هناك توراة واحدة من النبي موسى تهتص على أن نعيش مع المسلمين، لا حل آخر لليهود، دون أي هوية صهيونية أو هوية وطنية خاصة، لا يوجد أي ترجمة للتوراة تسمح بقتل الأبرياء وقيام الدولة الصهيونية».

مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

غاز مصر

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال تجميل منازل العميل

تقدمه العملاء: طوارئ الغاز

19220

129

تبلغ الفاتورة: ٢٠٠٠ جنيه

تليفون: ٢٤١٨٢٠١٤ - ٢٤١٨٢٠١٤

فاكس: ٢٤١٨٢٠١٧ - ٢٤١٨٢٠١٧

المحررات يروين حكايات الذل والهوان في سجون الإجرام الصهيوني



وداع الرهائن للمقاومة يشعل السوشال ميديا ويغضب «نتياهو»

بسبب حسن معاملة المقاومة للأسرى ومنهم من ذهب لأبعد من ذلك وراح يتحدث عن قصة حب في زمن الحرب! وكتبت إحدى أسيرات الاحتلال لدى «كتائب القسام»، رسالة وداع إلى عناصر المقاومة الذين رافقوها طوال فترة الاحتجاز، وأعربت فيها عن شكرها لهم وأثنت على حسن معاملتهم لها ولابنتها. وكانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت عن أن الأسرى المعتقلين لدى حركة المقاومة «حماس»، التقوا أثناء فترة أسرهم بالقيادي البارز في الحركة، يحيى السنوار.

ونشرت صحيفة «هآرتس» نقلا عن شهادات أسرى تم الإفراج عنهم في إطار صفقة التبادل، فقد التقى قائد حركة حماس في غزة، يحيى السنوار إضافة إلى أخيه محمد، وهو قيادي بارز في الحركة، بالأسرى الإسرائيليين وتحدث معهم بالعبرية. وأكدت الصحيفة أن «السنوار» زار الأسرى أثناء تواجدهم بانتفاق تحت الأرض، ودخل عليهم وخاطبهم بالعبرية قائلا «أنا يحيى السنوار، وأنتم في المكان الأكثر أمانا، ولن يحصل لكم أي مكروه».

كما نشرت كتائب القسام أيضاً رسالة لمعتقلة إسرائيلية، كتبت فيها «للجنرالات الذين رافقوني في الأسابيع الأخيرة، يبدو أننا سنفرق غداً، لكنني أترككم مع أعماق قبلي على إنسانيتكم غير الطبيعية التي أظهرتموها تجاه ابنتي إلهيا». ونقلت صحيفة «يديوت أحرونوت» عن أسيرة أفرج عنها مؤخراً قولها، إنها تفتش في الأيام الأولى من الحرب مع رهائن آخرين إلى خان يونس، وأضافت أنه بعد حوالي ساعة من المشي، دخلوا إلى نفق، وساروا طويلا حتى وصلوا إلى قاعة كبيرة، وقالت صحفية «جبروزايم بوست»، الإسرائيلية إن بات واضحا أن حركة (حماس) هي التي تحدث مسارا زمام التفتية منذ اليوم الأول للعدوان على غزة، إذ تأخذ الحركة زمام المبادرة في هذا المضمار، في حين تختلف إسرائيل عن الركب.



أسيرة توجه التحية العسكرية لكتائب القسام

المسليونية التي حرصت على معاملة الأسرى وفق تعاليم الدين الحنيف، وكانت أسيرة إسرائيلية قد هزت شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة وداعها لمقاوم كتائب القسام المرافق لها في ثاني عمليات تسليم الأسرى التي تمت. وتصدر رسم «باي مايا» منصة إكس، حيث تضاربت الآراء والمواقف بشأن تلك اللقطة، فمنهم من ارتأى أنها كانت عفوية



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

المجتمع الدولي

يعد مفهوم المجتمع الدولي من أكثر المفاهيم السياسية استخدامًا حاليًا، ويستخدم بشكل يومي في وسائل الإعلام العالمية عند ما تظهر تصريحات المسؤولين في الدول، ويدعون فيها «المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات صارمة لضمان الاستقرار كما يحدث حاليًا في الحرب الإسرائيلية الفلسطينية، وهو ما يدفعنا إلى التساؤل عن طبيعة المجتمع الدولي الذي يتم الحديث عنه هناك؟

إن المجتمع الدولي اختصارا يقصد به كافة الدولة والمنظمات الإقليمية والدولية التي تتفاعل مع بعضها البعض في العالم. والبعض له تصورات أخرى حول المجتمع الدولي كروية قانونية، إذ يرى أن المقصود به كافة الدول الأعضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة، إلا أن التعريف الأكثر شمولاً والأبسط هو الأول الذي يقصد به جميع الدول والمنظمات، مثل هيئة الأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة، وغيرها من المنظمات التي أنشئت بموجب اتفاقيات ومعاهدات دولية.

هنا لابد من توضيح مسألة مهمة، وهي أن هناك فحرا كبيرا بين مفهوم النظام الدولي والمجتمع الدولي، فالنظام الدولي عبارة عن إطار نظري طوره العلماء من أجل مفهوم القوة السياسية بين الدول والمنظمات في العالم، في حين أن المجتمع الدولي يضم كافة المكونات التي يشهها النظام الدولي لأنها الأطراف التي تكون النظام نفسه.

المجتمع الدولي وصل حاليا إلى درجة عالية من التقيد، بحيث باتت العلاقات الإقليمية والدولية تتداخل مع بعضها لتكون شبكة معقدة من العلاقات والصالح بسبب تطور التجارب الإنسانية في بناء الدول، وكذلك التكنولوجيا الحديثة التي ساعدت على أحداث تواصل وترباط ليس بين الدول فقط، وإنما بين الشعوب ومؤسسات المجتمع المدني أيضا.

ولكن فقه المجتمع الدولي حاليا لا يزال من فقه تطوره عبر التاريخ، لأن تطوره ارتبط بالحضارات التي كانت موجودة في العالم، وكذلك مختلف الدول التي تعاقبت وظهرت إلى أن وصلت إلى ما نحن عليه اليوم. ففي عام ٤٧٦ سقطت الإمبراطورية الرومانية الغربية، وظهرت الحضارة الإسلامية التي ساهمت في إدخال العديد من المبادئ والجوانب الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العلاقات الدولية، ومن أهمها ترسيخ مبدأ السلام كمبدأ أساسي في العلاقات الدولية يقوم على احترام المعهود والالتزام بها.

وفي مقابل تطور الحضارة الإسلامية والمجتمع الإسلامي في تلك الفترة، كان المجتمع الأوروبي بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية الغربية على يد التتاليل الجرمانية قائما على الصراع، حيث انقسمت أوروبا إلى عدة ممالك وإمارات متصارعة حتى القرن الثامن الميلادي. في العام ١٩٤٥ تأسست هيئة الأمم المتحدة، وبعدما تطور المجتمع الدولي بشكل لم يسبق له مثيل، لكنه شهد العالم حركة تحرر الشعوب من الاستعمار، وظهر الشركات متعددة الجنسيات كما تأسست المنظمات في المنظمات الإقليمية والدولية واستعادت الأمم المتحدة القيام بدور إيجابي كبير في ظهور الدول الجديدة من أجل دعم استقلال الدول، وبذلك صار المجتمع الدولي مجتمعا عالميا ومجتمعا أكثر نظما من أي وقت مضى، لكنه أيضا أصبح متحازا للصالحين وإنهاء سياسة الكيل بمكيالين كما حدث من تجاهله المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في غزة رغم خروجها عن القانون الدولي الذي لا يفرق بين حياة المدنيين على أساس اللون أو العرق أو الجنسية.

مسافة إسكة

من أرض السلام تبع مصر رسالة للعالم بأنها أول من يادرت بالإسالة وأول من تبنت القضية الفلسطينية وأول من يادرت بإسالة المساعدات لإخواننا بفلسطين الشقيقة، فهدت شباب العالم هذا العالم يخطف عن السنوات الماضية؛ فهو بمثابة مبادرة إنسانية لترسل رسالة للعالم أن مصر تلتحق بحقوق الإنسان أفعالا على أرض الواقع وليس مجرد مشارات كما تفعل بعض الدول.

أما عن سبناه فقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات القرآنية فهي مهبط لبعض الرسل، ولكم الله فيها وتعالى سبحانه وتعالى لسيدنا موسى عليه السلام، وتلك الشجرة وتلك الجبل يقع بساتن كاترين الذي يعطى على العديد من المعطولات والوثائق التاريخية الثميرة، فمن سمع عن سبناه في الذي رآها وتجوّل بداخلها شاهد المعجزات التي على جميع أراضي سبناه، فالتعب الرحمانية تملأ مستشفيات البحر الأحمر، كما أن الله سبحانه وتعالى وصف جزأ من أرض سبناه بالقدسية، رغم أنه من العلوم أن المكان المقدس الوحيد الذي تخلع النعل فيه دية دية الشريعة بخلاف المساجد جميعها. قاله سبحانه وتعالى أقسم في بداية سورة التين: بالتين والزيتون وهما من منتجات سبناه، ثم أقسم بجبل الطور وشبهه إلى سبناه، «وطور سينين» ثم أقسم بكة البلب الأمين، فسيئنا جات في الترتيب قبل مكة في موضوع أقسم به رب العزة على خلق الإنسان في أحسن تقويم، ومن نعمن في آيات الله يجد حديث الله عن الجبال بصفة عامة بدون «ال» التعريف، إلا جيل الطور الذي ذكره صراحة بال ال، التعريف، أي من بين جبال الجبل الأرضية بنفرد جيل واحد جبارك شهد الوحي الإلهي لموسى، وشهد نزول الأرشلة الإلهية والأخيرة للبشرية قبل الأسماء، فجبل الطور شهد أول وحي وحوار جرى بين موسى مع ربه جل جلاله ونزل ذلك الوحي بدون سيدنا جبريل أي بدون واسطة ملك من الملائكة، كما كان ذلك اللقاء الذي رفع الله جل وعلا الملك فوق بني إسرائيل وأخذ عليهم فيه العهد والميثاق، وشهد جيل الطور أيضا نزول الأنوار حيث وأعد الله جل وعلا موسى أربعين ليلة وتلقى الأنوار من الله، وكذلك المكان المقدس الذي نشأ فيه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبالتاريخ المباركة حرص القرآن على تجديد بديهة بول تعالى: «فلما أتاهم نوري من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة، بخلاف أن هناك سورة كاملة باسم الطور، فهذا الوادي اكتسب قدسية بكلام رب العزة المقدس، فحنن هنا أمام ظاهرة فريدة جرت أحداثها فوق أرض مصرية في جبل الطور، حيث تجلى الله تعالى للجبل فجعله دكا وخر موسى سبعا، ولم يحدث هنا في أي مكان في الكون إلا أن مصر، ماذا لو حدث هذا في بلد آخر في الكرة الأرضية لظل يفرخ به العالم، ولكن المؤرخين المسلمين تجاهلوا هذا الحدث الذي جاء في القرآن الكريم، فحق مصر في حقائق قرآنية وإلهية يجب أن يفرخ بها كل مصري.

وجعل الله تعالى في مكان الشجرة سزا وبركة اقتصادية نستكشفها من قوله تعالى: «ولقد خلقنا قومك سبع طرقات وما كانا من الخلق غافلين، وأزلنا من السماء ماء فقدر فاسكهة في الأرض وأنا خير ذهاب به لتأخرون، فأتاهنا لكم به جنان من نخل وأصاب لكم فيها فكم تفرقه كثره ومنها تاكلون، فهنا يتحدث الله تعالى عن خلق الأسيرات السبع والبشر وأزال الماء من السماء، فحدث النخل والأعشاب باليمن ويصل قول تعالى: «شجرة تعرج من جبل سيناء، تريت باليمن ويصل لكلكين»، في جبل شجرة الزيتون التي تبنت على جبل الطور - في الوادي المقدس - من نعم الله تعالى على الخلق شأن العلم التي سبقها في الآيات، وجعل نعمة هذه الشجرة مستمرة متجددة شأن المعطر والجنات والبساتين والسموات السبع، فبالتاريخ هناك خير اقتصادي يكمن في زيتون سيناء، وأن كان هذا الخبر الإلهي مستمد من ذلك الوادي المقدس، كما ذكر الله جل وعلا بجذرة الزيتون الصبابة المباركة التي يكاد زيتها يضر، ولو لم تمسسه نار، وهما ربط بين التور العنوني (اليهودية) وزيت الزيتون باعتبارها طهارة يتم استغلالها من قبل عناصر السلطة المعروفة لدينا وذلك لاستدخ به قرابة بعض الأبحاث، فكم أتمنى تكثيف الجهود للاستفادة من خيرات وموارد مصر التي تحدث عنها الله في حكم كتابه، فمصر تستغل عبارة عن متحف أثري ونحن حراسها، حفظ الله وعلى مصر.

عضو مجلس النواب
ayat-elhaddad@hotmail.com

وراء الجريمة

إشراف: ياسر إبراهيم

الوثق

الحقيقة في
.. المجنى عليه
في مواجهة الجاني

في صفحة «وراء الجريمة»، الأسبوعية، منهج جديد لمتابعات الجرائم بشكل تحقيقي.. نعرض اعترافات وأقوال الجاني والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكمالا وبحثا من جريدة «الوفد» عن الحقيقة، نفتش ونبحث وراء الجرائم والوقائع الشائكة، بالتواصل مع طرفي كل قضية وحادثة أينما كانوا، للاستماع إلى وجهتي النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له في النهاية.. جريمة هذا الأسبوع واقعة بشعة هزت القلوب وحركت الرأي العام، شهدتها إحدى قرى منشأة القناطر بالقنطرة، عقب ذبح عامل لزوجته، وهى على سجادة الصلاة، أمام طفلها صاحب الخمسة اعوام، بسبب خاتم ذهب، رفضت أن تبيعه لشراء المخدرات.



حقق في الجريمة - أحمد شرياش ومصطفى عصام

جريمة على سجادة الصلاة

مدمن يذبح زوجته أمام طفلها بمنشأة القناطر

كانت الأمور تسير بصورة شبه عادية تتوار الزوجة أحيانا وتترك البيت وتعود مرة أخرى من أجل الحفاظ على أبنائها، لكن يوم الجمعة الماضية أخذت منعطفا آخر أكثر قسوة وحدة عندما حضر الزوج في الخامسة مساءً وقت أذان المغرب وصنع ابنه الصغير على وجهه وطلب منه الخروج لكن الطفل لم ينصع لكلمات الأب وظل بالنزول يراقب حركته وتحركاته المريبة.

دخل الزوج كالثور الهائج يبحث عن فريسته، فوجدتها على سجادة الصلاة، فحاول انتزاع خاتم من الذئب بترديه الزوجة في أصبعها، لكنها تشبثت به ورفضت أن تتركه، فتوجه إلى المطبخ وأحضر سكيناً وذبح بها عنقه على سجادة الصلاة وهربول في الشارع مسرعاً ويده تطبق على سلاح الجريمة وفشل الجميع في الإمساك به.

صوت صراخ وبكاء كان مصدره الطفل «صدام» الشاهد على الجريمة الصعبة فقد فقد في لحظة واحدة والديه وشاهد أصعب صورة لولادته وهى لملقة على الأرض ودماؤها تسيل منها تفرق الأرض، هربول الطفل إلى الشارع مستجداً بالجيران، وعندما حضروا وجدوا الضحية «مروة» جثة هامدة فابلغوا رجال الشرطة بالواقعة.



الضحية

«ملناش دعوة بيكم أنتم حرين مع بعض»، وعادت الزوجة تجر أذيال الخيبة مجبرة على مواجهة مصيرها مع ذلك الزوج عديم الرحمة والإنسانية.

زوجها لتشكو لهم حالها لعلها تجد من يقف لجوارها ويساندها ويمنع عنها بطش الزوج، لكن خاب أملها بعد أن امتنع شقيقاه عن التصدي له

لم يكن الزوج مستقراً في عمل، وطلبات البيت لم يكن قادراً على تلبيتها خاصة مع تقدم أحد الشباب لخطة ابنته «هالة» صاحبة الـ١٦ عاماً، ومؤخراً وجد عملاً في الصوب الزراعية وكان يتقاضى راتباً قيمته حوالى ٤ آلاف جنيه يعطى زوجته ألف جنيه تقريبا لم يكن يكفيها لشراء خبز للمنزل والأسرة المكونة من ٥ أفراد.

لم تجد الزوجة أمامها حلاً سوى النزول للعمل لتوفير نفقات أبنائها وتجهيز ابنتها العروس، طالما الأب ينفق ما يتبقى من راتبه على شراء المخدرات، لم يكن الأب القاتل يترك زوجته في مهمتها الصعبة وفيماها بدور «الأب والأم» بعد أن غيبت المخدرات عقله، لكنه راح يمارس عليها دوراً آخر لا يقل عن بلطجية الشوارع في استنزاف أموالها التي تحصلت عليها من جهودها، بعد مجهود صعب ومساندة المقربين نجحت الأم في فتح مشروع صغير «محل ملابس» يساعدوا على ما فشل فيه الزوج والإنفاق على أبنائها، لكنه دائماً كان يستولى على ما تملكه من أموال بالقوة وبلطتها الصفقات يميناً ويساراً ويحصل على ما يريد ويذهب لشراء المخدرات التي لحست عقله وغيبته عن الوعى.

لم تجد الزوجة البائسة أمامها سوى أسرة

«بابا ذبح ماما، جملة صاح بها الطفل الصغير «صدام» صاحب الـ٥ سنوات بعد أن امتلئ قلبه رعباً من هول المشهد الذى وقعت عليه عيناه عندما شاهد والده يذبح أمه من عنقه ويقطعها في الظهر خلال أذانها صلاة المغرب ووقوفها على سجادة الصلاة.

داخل منزل صغير كانت تعيش الضحية «مروة السيد» ٣٤ عاماً مع زوجها «محمد فؤاد» صاحب الـ٣٥ عاماً بعد أن مر على زواجهما ما يقرب من ١٦ عاماً مرا فيها الاثنان بلخظات قاسية لكنهما تعودا على النهوض مرة أخرى ومواصلة مشوارهما في تلك الحياة وتربية أبنائهما الثلاثة، رغم طباخ الزوج الصعبة وعدم خلو المنزل من المشكلات إلا أن الزوجة كانت تتحمل كل تلك اللحظات الصعبة من أجل تربية أبنائها.

الجاني: ذبحتها عشان أسرق خاتم ذهب و٥٠ جنيتها

فور وصول البلاغ إلى قسم شرطة منشأة القناطر، انتقل المقدم أحمد عكاشة رئيس مباحث القسم، إلى مكان الحادث، وتم إجراء المعاينة الأولية، وتبين أن الزوجة تعرضت للطنع والذبح من آلة حادة «سكين» على يد الزوج، ومن خلال عدة أكمة تمكن رجال المباحث من القبض عليه بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على الجريمة، وأمام جهات التحقيق اعترف بارتكابه الحادث لامتناعه عن إعطائه أموالاً لشراء المخدرات.

وقال المتهم في اعترافه أمام اللواء محمد الشرقاوى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، إن الخلافات بدأت مع المجنى عليها منذ سنوات، بسبب ادمانه للمخدرات، وأن عمله لم يكن يكفى مصاريف الزواج، فاضطر أن تمتد يده إلى أموال زوجته، فكانت ترفض دائماً، واستكمل المتهم، يوم الواقعة كنت مش عارف اتصرف فى «فلوس لاحتضار كفي»، فطلبت من زوجتى «الجنى عليها»، ٥٠ جنيتها لكنها رفضت، وتركتنى فى الشارع وصعدت الى منزل الزوجة، فصعدت خلفها بعد قليل فشاهدتها على سجادة الصلاة، فتوجهت إليها وحاولت ان انزع الخاتم الذهبى الذى فى اصبعها، فتشبثت به، فدخلت إلى المطبخ وأحضرت السكين، وطلعتها عدة طعنات، وفور أن رأيت الدماء، هربت مسرعة إلى الشارع، وكل من حاول الإمساك بى هددت بالسكين حتى تمكنت من الهرب، واختبأت فى أحد المساكن المجاورة، منتظرا الفرصة للخروج من المنطقة، لكن رجال المباحث ألقوا القبض على.



«الوفد»، تتحدث مع عم القتيلة

أسرة المجنى عليها: قتلها بسبب فلوس المخدرات

على أموالها وكانت تمنحه أحيانا وأوقات أخرى تمتنع، وكثيراً كانت تترك له البيت، ولكنها فى النهاية تعود من أجل أبنائها.

وأكد الأب أن ابنته حاولت أن تعالج زوجها لكنه كان يرفض ويعود للمخدرات مرة أخرى فطلب منها أن تطلب الطلاق لكنها رفضت «قولتلها اطلقي منه وعيشى مع عيالك لكن بى مرضيتش»، وأنهى الأب حديثه «باريتها كانت سابت البيت».

وقال الحاج محمد عم الضحية فى يوم الواقعة، إن المتهم طلب من زوجته ٥٠ جنيتها لشراء مخدرات فرفضت إعطائه المال، فتشاجر معها، وتدخل أحد الوسادة التي يتم عليها فأخبر معه بما يفعله الأب فشتها لتؤدى صلاة المغرب، صعد المتهم وراها، واستل سكيناً من المطبخ، وبينما كانت راكعة تسبح لله، انقض عليها من الخلف وذبحها فى رقبته، لتقتل على سجادة الصلاة.

واستكمل الحج محمد حديثه، قائلًا: «صراخ مروة على الأرض كان يجلس والد الضحية فى حالة يرثى لها غير مصدق أن ابنته رحلت عن دنياه فى لحظة غدر على يد زوجها، وقال بأن ابنته قررت العمل لمساعدة زوجها بعد أن عرف طريق المخدرات؛ لتلبية احتياجات أطفالها، وخاصة أنها لديها (فتاة) وحيدة وش (جواز)، فعملت بمحل ملايس، وكانت تسعى لرزقها بالحلل، ولكن زوجها المتهم كان يطاردها ليحصل

فى حالة من الحزن تجمعت أسرة الضحية داخل منزل والدها يروون تفاصيل الحادث ويتذكرون مواقف الضحية التي رفضت ان تتخلى عن بيتها وأبنائها وتحملت معاملته الصعبة لها وإهانتها من أجل تربية أبنائها.

وقالت ابنتها هالة، إنها كانت تمنى أن تعيش أمها لتلبسها فستان الزفاف بيديها فقد خرمت منها بسبب أب عديم الرحمة لم يكن يشغله غير تناول المخدرات ولم يكن يعلم شيئاً عن أبنائه أو كيف يعيشون، بينما «صاحب الـ١٥» عاماً استرجع بذاكرته قبل الحادث بـ٢ أيام عندما وجد والده يضع سكيناً أسفل الوسادة التي يتم عليها فأخبر معه بما يفعله الأب لكن الأخير طلب منه عدم الخوف «متخافش مش هيملك حاجة».

على الأرض كان يجلس والد الضحية فى حالة يرثى لها غير مصدق أن ابنته رحلت عن دنياه فى لحظة غدر على يد زوجها، وقال بأن ابنته قررت العمل لمساعدة زوجها بعد أن عرف طريق المخدرات؛ لتلبية احتياجات أطفالها، وخاصة أنها لديها (فتاة) وحيدة وش (جواز)، فعملت بمحل ملايس، وكانت تسعى لرزقها بالحلل، ولكن زوجها المتهم كان يطاردها ليحصل



بين السطور

بقلم:

نجوى عبد العزيز

بأى وجه تختفلون

احتفلت معظم دول العالم بيوم الطفل العالمى فى الأسبوع الماضى دون استثناء.. فمنهم من يواصل إفراحه وترفيهاته ومنهم من يواصل دعمه ومساندته للعدو المحتل ويعينه على ظلمه، بل وفضوا الطرف عما يحدث للمواطنين العزل وإراقة دماهم ، بل وصل الأمر أن هذا العدو الغاصب يأمر أهالى غزة بترك منازلهم وتهجيرهم من ديارهم، وبعد هذا الأسلوب المنهج للابتداء لم يرحمهم بل كان العدو يتتبعهم ويذكرهم أثناء نزوحهم بالأسلحة.

كل هذا وأمام بحور الدم والدروب المخضبة دماء الأبرياء خاصة الأطفال الذين استشهدوا بصنوف العذاب وبكل أسلحة الدمار وبكل وسائل الاغتيالات الخسيسة ومنهم أيضا من مات تحت انقاض المنازل التي هدمت عليهم والجرفات والصواريخ وقتلهم العدو بعد بارء، وأمام هذه المذابح والمشاهد الكارثية وحرب الإبادة أغمض العالم عينيه عن تلك المشاهد المؤلمة والمؤسفة، بل هربت الدكاكين الحقوقية أيضا والتي شلت حتى أصبحت لا تقوى حتى على الشجب أو إدانة العدو الصهيونى، وفى المقابل وقفت مصر تالطح صاحب الغدر والظلم والقهر الممارس على الفلسطينيين بقمورها وبذلت كل ما فى وسعها لإيجاد هدنة حتى لوقت إراقة الدماء والتقاط الأنفاس، بعد أن ظلت الاعتمادات للتبعية الضارية تحصد الألاف من أبناء الشعب الفلسطينى بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة فى تلك الحرب الوحشية والتي تدخل فى نهاية شهرها الثانى على مسمع ومرأى من العالم أجمع، ولم يتحرك لمعظم الدول ساكن بل استمر بعضهم فى إقامة الأفراح واليالي المباح والولائم رغم أنها لم تكن تقام عند معظمهم من قبل، وتجد بعضا من كبريات الدول تساند وتدعم العدو الغاصب فى ممارساته فى إبادة المواطنين العزل واغتيال الأطفال والنساء فى حرب الإبادة المنهجة، وأمام دروب الدم الحمراء للشهداء هناك يحتفل العالم بيوم الطفل.

فأى قلوب وأى عقول هذه التي لا تمنع تلك الاعتمادات الغاشمة وحرب الإبادة المنهجية لمواطنين عزل فى فلسطين وسوف تظل مصر هى الدولة الوحيدة الثابتة على مواقفها الصلبة والشجاعة فى دعم القضية الفلسطينية، وتمسكها بالسلام، فمنذ أن دارت آلة حرب العدو الفاشل هناك لم تتوقف إبادة معظم اطفال غزة حتى أن المدارس هناك أغلقت لأن التلاميذ هناك تم إبادةهم فأين حقوق الطفل هناك بل أين العقل نفسه الذى أغفل بعد بارء من آلة حرب العدو المغتصب.

رسالة



بقلم:

ياسر إبراهيم

بلاغ لوزير الداخلية الإنسان

منذ أن وطأت قدمي مهنة البحث عن المتاعب (الصحافة)، منذ ما يقرب من ٢٠ عاماً، وكلفت بالتغطية والتعاون مع عدد من منبريات الأمن، ومصادر المعلومات الأمنية، والإدارات التابعة لوزارة الداخلية، والجهات القضائية المختلفة، وتعلمت من سنوات الخبرة بالاحتكاك المباشر، ومن القانون المصرى، أن ضباط الشرطة مكفون بالكشف عن الجريمة وإيقاف المجرمين واعتقالهم، ومساعدة العامة وحمايتهم، والحفاظ على النظام العام، والتجاوب مع الاستغاثات العاجلة، وسطرت العديد من المواقف والتقصص الأمنية والقضائية والتقصص التي تبرز هذا الدور المنوط به رجل الشرطة، وخاصة التقصص بالمواقف الإنسانية، وأخبرها إنقاذ قوات الحماية المدنية لقطم متجتر داخل شقة فى مدينة ٦ أكتوبر.

وبعد هذه المقدمة المختصرة، أقدم خلال الأسطر الآتية، بلاغ إلى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، سائعه فيه ثلاثة مواقف حدثت خلال عشرة أيام، جميعها فى نطاق مديرية أمن الجيزة، وكنت شاهداً على اثنين منها، وآخر وصلى كاستغاثة:

٢٤ نوفمبر، عندما هانفتى أحد الزملاء فى جريدتى الوغد، وأخبرنى بإصابة زميلى المرحوم حسن المنياوى، فى حادث أعلى محور صفط اللين أثناء توجهه إلى العمل، ولا تعلم لى إلى مستشفى تم نقله، وبصفتى رئيس قسم الحوادث بالجريدة، تواصلت هاتفياً مع الرائد عمرو الخراط بإدارة الإعلام والعلاقات بمديرية أمن الجيزة، على أمل أن أصل إلى معلومة عن زميلى رحمة الله عليه، فرد على بكل هدوء تواصل مع إعلام الوزارة لأن هذا ليس دورى، فاخبرته بأن تواصل مع ليسعنى لأن الإخطار الخاص بالحادث لديه هو، وأضهر الطرق للوصول إلى زميلنا لكنه لم يتجاوب، مع العلم أن تعليمات الوزير لجميع إدارات الإعلام بالتواصل فى المواقف الإنسانية وتقديم كافة أوجه الرعاية والدعم.

الموقف الثانى: هانفتى السيدة دولت محمد ٦٢ سنة، مريضة (كاسير وقلب)، ومتزوجة من رجل ٦٧ سنة وهو الآخر مريض، ويعمل سابق تاكسى، وانخرطت فى البكاء وطلبت منى توصيل سكوتها إلى زوجها يوم الأربعاء ٢٢ نوفمبر، إلى المستشفى لتلقى جلسة علاجها، ثم إيقافه بواسطة أحد ضباط المرور، وسجبت منه السيارة ورضخية القيادة ورضخية تسير المركبة، بدعوى طمس إشارات في نطاق قسم شرطة العجيزة، وتوسل الزوج للضابط، للسماح له بتوصيل زوجته لتلقى جلسة العلاج، لكنه رفض، وطلب منه التوجه إلى وحدة المرور للتصالح، وباختصار حتى لا أطيل على سيادتكم بعد مكالمه مع السيدة المسنة امتدت قرابة ٣٠ دقيقة، زوجها العجوز (لف كعب داير) واستوفى كافة الأوراق للإفراج عن السيارة التي تمثل له مصدر رزقه لكنه لم يسلمها حتى الآن.

الموقف الثالث: وردتى شكوى عدد من المواطنين الاستغاثات من الكاتب الصحفي سامى أبو العز رئيس التحرير التفتينى بجريدة الوغد، بأن الطريق المواجه للبرابرة الاربعة يحدائق الأهرام، يشهد حوادث طرق متعددة، بسبب أن هذا المكان ملتقى لطرق سريعة هى الواحات والقيوم والرمابية، وطلوب لحماية والحفاظ على الأرواح، عمليات مناعية، أو إشارة مرور، فتواصلت هاتفيا مع السيد اللواء هشام أبو النصر مدير أمن الجيزة، ولأنه كان فى اجتماع أجابنى على هاتفه أحد الضباط وهو مدير مكتب مساعد وزير الداخلية للجيزة، وأخبرنى أن الرسالة ستصل إلى السيد مدير الأمن لتدارك الأمر، ولكن وحتى كتابة هذه الأسطر لم يحدث جديد، ومازالت أرواح المواطنين فى خطر.

رسالتى إلى السيد الوزير الإنسان، أطلب بالتحقيق فى المواقف الثلاثة المذكورة، مع التشديد على ضباط الشرطة خاصة من هم فى إدارات الإعلام والعلاقات وحقوق الإنسان، على الدور المنوط بهم، وتذكيرهم أن الإنسانية جزء لا يتجزأ من الحفاظ على الأمن، والإنسانية مطلوبة مع البنى آدم قبل القتل والكلاب.

yaserprees@gmail.com

ليلة مقتل «حسين» فى معركة «الأسلحة البيضاء» بعين شمس عم الضحية وأبنائه مرقوا جسد الضحية وهشموا رأس والده



الجنازة

مرة، لكن جودة (القاتل) رفض الصلح، وواصل والد الضحية الاعتداء على شقيقه وابناؤه، بسبب غيبة الحمام، فكان وسط الشجار يقول، «رجعولى غيبة الحمام وأنا أسبيكم فى حالككم».

وتابع: يوم الجريمة وقعت معركة بشعة، حيث اشتبك الطرفان باستخدام أسلحة بيضاء، فقد اعتادوا على استخدامها فى كل مشاجرة كلما تشبث بينهما، لكن هذه المرة كانت مختلفة، حيث سقط ضحية من بينهم جثة هامدة فى النهاية قتل المتهمون حسين، فكانوا يريدون التخلص من والده «جودة» لإنهاء بلطجته على حد وصف أسرة المتهمين.

الاب ينهار بالبكاء شهري اكسر

قال أحد أقارب المتهمين والذي رفض ذكر اسمه إن الخلافات بين الطرفين كانت بسبب غيبة حمام، منذ ١٠ سنوات «جودة»، يمتلك غيبة حمام أعلى عقار العائلة فقرر والد جودة هدم الغيبة لبناء شقة لشقيقه، ما أثار غضبه وبدأت الخلافات بينهما منذ ذلك الوقت.

وأضاف: حاول كبار العائلة الصلح بينهما أكثر من

كتب- مصطفى عصام؛

«الوفد» انتقلت لمسرح الجريمة التقت الشهود وعايشت تفاصيل المساة البشعة، قال والد المجنى ابنه حسين «مقهى» يشارع السد العالى بدائرة قسم شرطة عين شمس وفى يوم الثلاثاء كان الأب جالسا فى المقهى مع صديق له، تصادف مرور ابن شقيقه فى الشارع، وبدأ فى إهانة بالفاظ سيئة، أثار ذلك غضب الأب، فطلب من نجل شقيقه أن يحترمه باعتباره عمه، لكنه رد بالضرب بالة حادة «سكين»، فأنصبت الأب بجرح قطعى فى رأسه، وجروح فى أنحاء الجسم.

بينما كان «حسين» يقف مع صديق له، سمع أصوات صراخ قادمة من المقهى هرع إلى هناك وجد أولاد عمه يقتدون على والده بأسلحة بيضاء، حاول الضحية الدفاع عنه وإنقاذه وتهديته الأمور، قائلا: «أحنا دم واحد ميمصحن كدا».

لكن عمه وأولاده وزوجته هاجموه بالسكاكين، وقطعوا جسده بـ ٨ طعنات قاتلة، فأرذوه قتيلًا، كان الأب عاجزًا عن الحركة بسبب إصابته بالبالغة فى أنحاء جسده، والتي استلزمَت ١٦٥ غرزة، حاول التماسك، ونجحت الأجهزة ثلاثية أولاد بلا موى.. القبض على المتهمين، وتم نقل الضحية إلى المستشفى لكنه توفى فور وصوله.

يقول الأب: عايز حد ابنى الذى قتل على يد أقرب الناس، فكان ضحية لخلافات عائلية استمرت لسنوات، لا أستطيع تحمل فراقه، وقلبى يحترق كل يوم عندما أتخيل يوم الجريمة، وأرى جسده ينزف أمامى، وأنا عاجز عن فعل أى شيء بسبب إصابتي بالبالغة، وأنهار



المجنى عليه

«الدم بقى ميه»، جملة انطبقت حروفها بحذافيرها فى منطقة عين شمس شرق القاهرة، والتي شهدت مذبحه أسرية راح ضحيتها شاب على يد عمه وأولاده وزوجته، وهشموا رأس وال الضحية وأصيب بجروح خطيرة.

فى شارع السد العالى بعين شمس، لا تزال أصداء مجزرة أسرية تتردد فى أروقة الحى يتحدث الأهل عن العم القاتل، ويتبادلون الأقاويل والحكايات عن الجريمة، ما زالت آثار الدماء تلتصق الأرض الجدران، بينما يجلس أحد أصدقاء الضحية ويبيده «صورته»، يبيكى على فراقه بحسرة وأسى مردداً، «القلب الطيب مات! مش مصدق إنى مش هرج أشوفه تانى».

تفاصيل الجريمة المروعة كانت ينشوب خلافات عائلية استمرت لمدة ١٠ سنوات، وتحرير محاضر رسمية وعقد جلسات صلح عرقية فى محاولة لنفض الخلاف وتصفية الأجواء ومحو الضغينة من القلوب، لكن الخلافات لم تنته، فكان العم القاتل وأبنائه يقتلون المشاكل مع نجل شقيقه حسين (المجنى عليه)، الذى كان يتجاهلهم، أما الأب فكان يقول، «إن ابنى كان ناجحاً، ولديه مقهى، وإن غيرة الشباب كانت السبب فى الجريمة».



حنان أبوالضياء تكتب عن:

ويكمل كلامه قائلاً: «لكنني أشعر أن العرب لم يكونوا لطفاء من البداية، وهذه كانت مشكلة كبيرة، كان اليهود قد خرجوا لتوهم من حرب مريعة حيث أريدوا بالملايين وأضطهدوا في كل أوروبا، وقد أعطوا هذه القطعة الصغيرة جداً من الأرض في الصحراء، ولو أن العرب فقط قالوا: انظروا، نعرف ما الذي مررتكم به، خذوا هذه القطعة من الأرض وستكون جميعاً أصدقاء وستساعدكم، وعندها سيأتي اليهود في سلام، لكن العرب لم يفعلوا ذلك ولم يكونوا لطفاء ما أدى إلى مشاكل، ومع السنين ارتكب الطرفان أخطاء، كانت هنالك أخطاء في العلاقات العامة، وكان هنالك سوء إدارة مربع جداً».

وودي آلن، وميل بروكس، والأخوة ماركس، والأخوة كوين، وجود آياتوا، جميعهم أسماء مأثوفة في هوليوود - وجميعهم يهود. إذن ما هي أهمية انتشار الفنانين اليهود في تاريخ السينما؟ وما الذي يجعل الفيلم «يهودياً»؟.. خلال الحرب على غزة أجريت مع آلن مقابلة على موقع «ذا ديلي بيست» الأمريكي تخللها سؤال يخص رأيه في الأحداث الجارية في غزة. بعد أن عبّر عن خيبة أمله لأن لا سلام حل بين العرب والإسرائيليين، وأن الوضع مازال «مأساوياً ومريعاً» وأن «القادة في إسرائيل والقادة العرب لم يستطيعوا أن يتوصلوا لاتفاق» وأن «لا أحد من الطرفين يبدو مستعداً لتصحيح الوضع».

السينما الإسرائيلية

الآلة الإعلامية الأكثر

كذباً وفتكاً 6



كثيرة العشاق (٥١)

نواصل الحديث عن نوبار باشا الذي كتب في مذكراته «في الوقت الذي كان فيه إبراهيم باشا يضرب الجيش التركي في «قونية» ويقرب بشدة من الأستانة، كان يشدد أن محمد علي يريد الاستحواذ على الإمبراطورية ويعلن سقوط السلطان العثماني وتنصيب نفسه بدلاً منه، وعن المقابلة التي تمت بين ستراتفورد كينج- المسئول البريطاني والحاكم الفعلي للإمبراطورية العثمانية- والذي كان وزراً السلطان العثماني يرتدون أمامه، وعندما قال لإبراهيم باشا إن الجيش المصري لا يجب أن يتجاوز عبدة الرقعة المقرر في فرمان العثماني، قال له إبراهيم «عندي ٦٠ ألف رجل يحملون السلاح، وسوف أحفظ بهم، وإذا وجدت أن هذا العدد لا يكفي لحماية مصر فإنني سأزيد»، ولذلك كان الجميع في الأستانة يعتبرونه خائناً للإمبراطورية، وعندما شعر أن حياته مهددة من العثمانيين، واقترح البعض عليه ترك مصر فحال سوف أرايت في مصر، وانتصر إبراهيم بسبب شجاعته وإصراره على مبادئه، وكانت آخر كلماته لكارل الوزراء العثمانيين وهو يُنَادِر الأستانة «هل ترون هذه التلال والروابي عندهم، إنها جرداء، أما والدي وأنا فقد زرنا عشرة ملايين شجرة في مصر، وأنتم تفعلون العكس، إذ تُدمرون ما أعطاكم الله».

وذكر «نوبار» أنه بينما كان إبراهيم في حالة الاحتضار قال «اللهم لا تنتزع روحي قبل أن أكمل عمل أبي.. واجعل مصر سعيدة وأمتها غنية»، وبعد وفاته كتب عنه نوبار أن هذا القائد العسكري الفذ كان يريد دخول مقر السلطنة لولا اعتراض والده، ولكنه ترك ذكريات لا تُنسى في عكا وحلب وطرابلس ودمشق وصيدا والجزيرة العربية والخليج والبحر الأحمر، إنه الرجل الذي لم يحرق الزرع ولم يذبح المغلوبين كما فعل غيره، بطل معركة مسلولوني ومعركة نغارين ومعركة الدرعة وحمص وقونية وبطل حرب الثورة وكريت..

خاض نوبار عدة معارك مع السلطنة العثمانية وفرنسا بسبب مشروع خط السكة الحديد (الإسكندرية- السويس) وكان محمد علي قد طرد كل العمال الإنجليز الذين كانوا يعملون في سكة الحديد وكانت (مصلحة) إنجليزية يخته وأحل محلهم عمالاً مصريين. وأصبحت مصلحة مصرية في عام ١٨٥٨، وفي عام ١٨٥٨ بدأ إنشاء خط حديد مصر تحت إشراف نوبار باشا، وهو ثاني خط سكة حديد في العالم، بعد الخط الحديدي بين لندن وليرفول، وكتب نوبار في مذكراته «إنني أعتبر أن إقامة خط السكة الحديد -وكنّت صاحب الفكرة ومتابعة تنفيذها من جانب عباس- بمثابة مبدأ أو عقيدة بالنسبة لي، وهو المرحلة الثانية للتحول في مصر، وزاد هذا المشروع من أهمية مصر كمركز تجاري، وكان التحول الأول هو إقرار المساواة بين المسيحيين والمسلمين وتوفير الفرص للجميع وحماية ممتلكاتهم وأشخاصهم.

ونشبت معركة ضد تركيا بسبب إصرارها على إخضاع مصر لتطبيقات جديدة باعتبار أن مصر جزء من الإمبراطورية العثمانية، وكانت تلك التطبيقات تمنى ربط مصر بالأستانة من التجهيزات الإدارية والقانونية، وهو ما رفضه عباس الأول بمساندة وتشجيع من نوبار، وقد اقترح وزير المالية على عباس فرض ضرائب جديدة فسمّاهم عباس: هل ميزانيتنا متوازنة؟ فقال الوزير: الميزانية متوازنة وهناك فائض في الإيراد، فقال عباس: إذن في هذه الحالة ما ضرورة فرض عيب جديد؟ إنها جريمة وخيلة، حذار من الآن أن تطرح أمامي مثل هذه الاقتراحات. وعندما قرر الوالي سعيد التخلص من نوبار، حدث شيء مهم يدل على اعتزاز المصريين بنوبار الذي كتب: «أحشد جميع الموظفين في محطة الإسكندرية وكذلك إداريون من المصريين وأوروبيين لوداعي، واتخذ الحشد شكل مظاهرة وهذا جديد في مصر، وعن علاقته الموثوقة مع الخديوي إسماعيل، فإن نوبار قال له: كان والدك العظيم إبراهيم باشا يقول لي ويكرر القول عدة مرات إن محمد علي أخفأ عندما أهدر جهوده وأموال مصر في سوريا بينما لديه السودان، حافظ الخديوي لعملا بد أن يبدأ من السودان.. وتكمل في اللقاء القادم.

salah_alwafd@yahoo.com



شارك ياإيجابية واصنع مستقبك

نعم الاحتشاق الرئاسي والمشاركة فيه ضرورة قصوى وبحرية كاملة لإرادتك في الاختيار بين المرشحين الأربعة وجميعهم وطنيون قدموا أنفسهم برغبة صادقة في الارتقاء بهذا الوطن وخلف كل منهم تاريخ سياسي يجعله قادراً ومتمكناً إذا وصل لحكم البلاد وتولى هذا المنصب الرفيع.

فلا يوجد أرفع من منصب رئيس الجمهورية، والمشاركة في دستور للجميع باستثناء المحرومين قانوناً من المشاركة لتقديم الثقة والاعتبار بعد ارتكابهم جنایات الرشوة بكل أشكالها والخروج على مقتضيات الواجب ومخالفة القانون. فحق عليهم العقاب بالحرمات السياسية.

وحسنا فقلت جامعة ططفا ورتيبها الدكتور محمود ذكي وثابته د- محمود سليم نائب شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، واللذان أعدا برنامجا مكثفا تضمن تنظيم عدد من الندوات التثقيفية أشرف عليها د- محمود المصري عميد كلية الآداب والمستشار السياسي رئيس الجامعة على مستوى الإدارة وجميع الكليات بعنوان رئيسي مفاده «أنتل وشارك.. صوتك أمانة»، لبيان أهمية الانتخابات الرئاسية وأنها رسالة للعالم يؤكد الاستقرار السياسي والحيوية الشعبية الفاعلة والتأثير الاقتصادي إذ وضع العملة الصعبة، شارك بحرية واصنع مستقبلك بيدك وأحتر من نراء مناسبا ومصر تستحق.

وكانت حضود الطلاب لهذه الندوات معنى كبير ورغبة من الشباب بالاستماع وبعيهم الحظي وإحسانهم بالسلطوية وهذا الاحتشاق العظيم.

وكان لي شرف المشاركة في ندوة كلية التربية بصحبة عديدا د- أحمد الحسيني هال ود- محمد إبراهيم طه استاذ أصول التربية ومدير وحدة ضمان الجودة بالكلية، وشعرت بحماس الطلاب ورغبتهم الحقيقية في المعرفة بهذا الاحتشاق الذي يصاحبه لأول مرة لهذا أكتب على وبعيم وأن هذا الاحتشاق عبوره المستقبل وتأهيله للتفاية، وطلبت منهم النظر برعي للأجواء المحيطة بنا والخطا التي نهدب العالم، فصرر الآن وأنا معطل الأنظار وحسونا أيام التهور في الانتخابات ستره الدنيا وستصل رسالتنا وأنتا كتمص في فباتنا قننا وقالي، وأن رئيس مصر المنتخب بإرادة حرة برعب غنا وبهنا وكلمته هي كلمتنا جميعا فنحن نصطف بقعة خلق رئيسنا.

لم نذكر أسماء المرشحين ولم نضمن أحدا على أحد وكان حرصنا جميعا على تثبيت رسالة الوعي ودعم إيجابية المشاركة ورفض دعوات الشر السلبية وكونها تأتي من جماعة لا تكن لنا الخير وتريد لنا السوء، نبحث ندوات جامعة ططفا في استنارة الوعي والتاكيد على الاحتشاق الدستوري، وأن المشاركة حياة، ولهذا أوقع إقبالا وحشدا يدخل العالم، فهذا ما رأيته في عيون الشباب ويا مسهل.

قوة صناعة الأفلام الصهيونية



وودي آلن: «أنا أؤيد إسرائيل منذ يوم تأسيسها»

الآن هناك اعتراف بالهيمنة اليهودية على السينما

وردا على سؤال مباشر عن سبب عدم زيارته، قال آلن إنه لم يكن سائحا وكان يزور باريس ولندن وروما بانتظام فقط، وقال: «زوجتي من أصل كوري، وهي تحاول منذ سنوات إقناعي بالذهاب معها إلى كوريا الجنوبية، ولكن دون جدوى حتى الآن»، «إنها أيضا مهتمة جدا بإسرائيل وتريد الذهاب إلى هناك مع الفتيات، حتى يتمكن من رؤية وفهم ثقافة والدهم اليهودية. أفترض أننا سندهب ونزور إسرائيل».

يقول سلومونوز: «دعونا نكون صريحين، الكوميديا الأمريكية أصبحت الآن كلها كوميديا يهودية»، «من جود آياتوا إلى سيث روجن الذي حقق نجاحا كبيرا، إلا أن القليل جدا في أمريكا الشمالية الذي لم يتأثر باليهودية. أصبح الخطاب الأمريكي، الكوميديا، في الواقع، هي اللغة اليهودية العامية. إنها تربط بين الدين والعمالي».

على الرغم من هيمنتها على التيار الرئيسي، وهدف مهرجان الأفلام اليهودية في المملكة المتحدة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور غير اليهودي، إلا أن أيرونسبايد تعتقد أن القيمة الأكبر لسينمائها هي تثقيف الجمهور. تقول: «لدينا الكثير من الأشخاص المتباينين في جميع أنحاء العالم، والعديد من الاختلافات - وفقا لجميع جنسياتنا ومعتقداتنا المختلفة، سواء كانت دينية أو علمانية. في كثير من الأحيان، أرى يهودا يشاهدون أفلاما عن أشخاص آخرين ينتمون إلى دينهم ويقولون: «لم يكن لدى أي فكرة كانت تصريف إسرائيل، بشكل مثالي» ولا أتوقع أن تصريف إسرائيل مروا بشكل مثالي في كل مرة، وهذا لا يغير حقيقة أنها بلد رائع ورائع».

ذلك، «أشعر أن هناك الكثير من الناس الذين يخفون مشاعرهم السلبية تجاه اليهود، ويخفونها في شكل انتقادات مناهضة لإسرائيل، وانتقاد سياسي، في حين أن ما يقصدونه في الواقع هو أنهم لا يحبون اليهود».

في مقابلة أجرتها صحيفة ديدويت أحرزوت، والتي ترجمها وأبرزها جي جى جولدبرج، تحدث آلين بشيء من العمق عن يهوديته: «لقد نشأت في جو يهودي وجعلوني بار ميتزفه، لذلك من الواضح أنه عنصر سيبقي. في حياتي بشكل دائم... لكنني لا أؤمن بالأديان المنظمة. أغلبيهم يستغلون الناس، وأعتقد أن هذه الأديان ليس لها علاقة بالله. اليوم أشعر بأنني يهودي بشكل رئيسي عندما يهاجمني الناس بسبب كونى يهودي.

وتحدث بإيجافية عن إسرائيل، على الرغم من اعترافه بعدم زيارتها قط، «أنا أؤيد إسرائيل وأؤيدها منذ يوم تأسيسها. لقد عاملها جيران إسرائيل معاملة سيئة وقسوة، بدلا من احتضانها وجعلها جزءا من أسرة دول الشرق الأوسط. على مر السنين، ردت إسرائيل على هذه الهجمات بطرق مختلفة، أوافق على بعضها وبعضها أقل من ذلك. أدرك أن الإجابات العديدة كانت باؤفاقت عصبية، ولا أتوقع أن تصريف إسرائيل مروا بشكل مثالي في كل مرة، وهذا لا يغير حقيقة أنها بلد رائع ورائع».

الهواء من حولك. الحرب، والحزن، والولاء، والتكلفة البشرية للصراع». اعتقد أن هذا قد شجع جيلا جديدا من صانعي الأفلام الجريئين للغاية، على النظر في هذه القضايا. إنها سينما شابة وهناك الكثير من الإمكانات. ومع ذلك، لا نريد أن تكون الحرب هي السمة المميزة لما يمثله الفيلم الإسرائيلي أو اليهودي الآن. فيلمي الوثائقي الأخير، «الرقص في يافا»، يدور حول مدرس رقص فلسطيني يحقق المصالحة بين الأطفال اليهود والفلسطينيين.

تؤكد جودي أيرونسبايد أن الكوميديا لا تزال هي السمة المميزة الأكثر نجاحا للفيلم اليهودي، «التي يعرفها الجميع دون أن يدركوها غفلا» - إلى الحد الذي يعتقد فيه الجميع أن وودي آلن هو فكاهة «نيويورك». إنها جزء كبير من الثقافة الأمريكية».

وأجرت القناة الثانية الإسرائيلية مقابلة مع آلين ٥ أكتوبر ٢٠١٢ في فرنسا قبل عرض فيلمه في أجزاء من أوروبا «بلو جاسمين»، وهو فيلم درامي كوميدى من بطولة كيت بلانشيت.

وعندما سُئل عما إذا كان من الصعب هذه الأيام أن تكون يهوديا في الولايات المتحدة، أجاب آلين قوفا: «لا، لا أعتقد ذلك». وأضاف بسخرية أنه «بموجب معايير التسامح المنخفضة تجاه اليهود في جميع أنحاء العالم، كانت أمريكا دولة متسامحة للغاية». ومضى يقول، مع

تضحك قائلة: «لا يزال الناس يأتون إلى وسائلأوني عما إذا كنت أقوم ببرمجة عازف الكمان على السطح». «أود أن أقول هذه الأيام إنني سأعزف الفيلم بأنه يهودي. إذا كان من إخراج مخرج يهودي، أو كان له موضوع يهودي من نوع ما. وبما أننا أصبحنا أكثر نصفيًا كمهرجان، فقد أصبحنا أكثر استرخاء حيال ذلك. في بعض الأحيان قد يعنى ذلك أننا سنقوم ببرمجة فيلم عربي عن الشرق الأوسط، مما يؤثر بشكل مباشر على الحياة في إسرائيل».

سياسات الهوية «أود أن أقول إن الموضوع الأكبر في هذه الأفلام الذي أراه في هذا المناخ الحالي، هو البحث عن الهوية، سواء كان ذلك الهجرة أو اللاجئ أو البحث عن الانتماء. إنه شيء مشترك بين العديد منهم هذه الأيام، سواء كان فيلما يهوديا تم إنتاجه في أمريكا الجنوبية أو السويد. اعتقد أن هذا بالتأكيد نتيجة لانتقال الكثير منا إلى وطنهم بعد إنشاء دولة إسرائيل، أو التشتت بعد المحرقة. ومن المؤكد أن الأمر لم يعد يتعلق فقط بقائمة شندلر بعد الآن.

في حين هيمنت أمريكا على الثقافة اليهودية في الأفلام لعقد من الزمن. فإن أحد أكبر التغيرات في السنوات العشر الماضية هو قوة صناعة الأفلام الإسرائيلية - وفقا للمنتجة اليهودية الأمريكية ديانا ناباتوف. تنتج خمس أو ست مدارس سينمائية بارزة من صنع الشباب، بينما فاز مخرجون مخضرمون مثل أرى فولان بجائزة مهرجان كان السينمائي عن فيلم فالس مع بشير، وهو فيلم رسوم متحركة فريد من نوعه يحكى تفاصيل الحرب الإسرائيلية اللبنانية. وتؤكد: «لا يمكنك الآن أن تكون يهوديا، وتعيش في إسرائيل، ولا تكون مسيحا، أو لا تكون على دراية بموضوعات الحرب، وهذا يمكن أن يضفي عظمة على المواد المتوفرة لدينا.

القصاصد الغنائية «درة» الغناء العربى



فريد الأطرش



محمد عبد الوهاب



عبد الحليم

إعادة القصيدة المغناة في التسعينيات وأوائل الألفية وحقت نجاحا هائلا نذكر منها: «ليلي»، «زيدنى عشقا»، «أشهد»، «أني خيرتك فاخترى، ولكن في العشرين عاما الأخيرة اختفت تماما القصيدة الغنائية التي تحتاج بالطبع لصوت يعمل طابعا خاصا، ولكننا حاليا في عصر التيك أو الرى الغنائى.

الموسيقار فريد الأطرش أبدع في قصائد عش أنت، أضنيبتى بالهجر لا وعينيك، عدت يا يوم، مولدى. «زيدنى عشقا»، «أشهد»، «أني خيرتك فاخترى، ولكن في العشرين عاما الأخيرة اختفت تماما القصيدة الغنائية التي تحتاج بالطبع لصوت يعمل طابعا خاصا، ولكننا حاليا في عصر التيك أو الرى الغنائى.

الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب أبدع في عشرات القصائد منها: النهر الخالد «كلى بيتار»، «همسة حائرة»، «أخي جاوز الظالمون المدى»، مصر نادتا، وغيرها. الطريقة الكبيرة فيروز أبدعت في غناء العديد من القصائد منها: «سكن الليل»، «مر أسالك الرحيل.



في زمن

الغناء

الجميل كانت

القصيدة الغنائية تمثل

ركنا أساسيا من الغناء

العربى وكانت تمثل

زمن الشموخ في

عالم الأغنية.

كوكب الشرق

الراحلة أم

كلثوم كان

لها الفضل

الأكبر في

انتشار القصيدة

العربية المغناة

منذ أن بدأت

الغناء في

عشرينيات القرن

الماضى.

